جامعة المنصورة
كلية التربية

فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية

إعداد

الباحثة / بشرى موسى سالم الطلحي

ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إشراف

أ.د/ زياد أحمد سلامة البطاينة

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك
بجامعة الطائف

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٠ – إبريل ٢٠٢٠

فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية

بشرى موسى سالم الطلحي

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مهارات التذوق الأدبي الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، والوقوف على أثر فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤١) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ مقسمة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة وموادها في قائمة بمهارات التذوق الأدبي، واختبار مهارات التذوق الأدبي، ودليل المعلمة، ودليل الطالبة، لتطبيق الدراسة وفق استراتيجية العصف الذهني، واستخدمت الباحثة الوسائل لإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، وبعد اجراء التحليلات الإحصائية توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية (بإتباع استراتيجية العصف الذهني) والضابطة (بإتباع الطريقة التقليدية) في الاختبار البعدي لقياس مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (بإتباع استراتيجية العصف الذهني) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قياس مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، لاستراتيجية العصف الذهني أثر واضح في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، وكان أبرز التوصيات التي تم التوصل اليها: اختيار النصوص الأدبية للطالبات في ضوء مهارات التذوق الأدبي المناسبة، تضمين المقررات أنشطة تعلم من شأنها أن تنمي مهارات التذوق الأدبي، ـإعداد برامج ودورات تهدف إلى تدريب المعلمات على استخدام الاستراتيجيات الحديثة بشكل عام واستراتيجية العصف الذهني بشكل خاص.

Abstract

the current study aimed to determining the literature palatalizing skills which be developed in the second. Secondary stage students, examining the effect of the brainstorming effectiveness in developing the literature sense to the second secondary stage students. The current study used the Empirical method which stand on the semi empirical design, the study sample formed from (41) students from the second secondary stage students. the study martials and subjects represented in

the list of literature sense skills , examining the literature sense skills , teacher guide , students guide , to apply this study according to the brainstorming strategy , the researcher used the suitable statistical martials for the study nature. After statistical analysis the study reached to: There is a statistical significant differences in the level of (0.05) among the marks mean of the two experimental groups(by following the strategy of brainstorm) the controlling (following the tradition way) in the posterior exam to measure the literature sense skills of the second secondary stage students .There is There is a statistical significant differences in the level of (0.05) among the marks mean of the two experimental groups (by following the strategy of brainstorm)in the priori and posterior for the literature sense skills of the second secondary stage students. There is a clear effectiveness of brainstorming strategy in developing the literature sense skills of the second secondary stage students. The most important recommendation reached to: Choosing the literature texts of the students in the suitable light of the literature sense skills. Inserting some activates which can develop the literature sense skills among the curriculum. Preparing a programs and courses aimed to train teachers on using the modern strategies in general and brainstorming strategy especially.

مقدمة الدراسة:

تعد اللغة من المظاهر الاجتماعية والنفسية في حياة الكائن البشري؛ إذ لا يخلو أي مجتمع من المجتمعات من هذا المظهر، فاللغة هي الوسيلة الأساسية في تفاهم أبناء البشر مع بعضهم، فمن خلالها يعبّرون عن أنفسهم، وأمانيهم، وطموحاتهم، وأدبهم وثقافاتهم، وعن مشاعرهم، كما أن لها أهمية كبيرة في نقل المعارف والأفكار سواء أكان ذلك بطريقة منظمة أو غير منظمة (عبد الهادي؛ وأبو حشيش؛ وبسندي، ٢٠٠٣، ١٧)

واللغة العربية كلّ لا يتجزأ ، يصب كل فرع فيمعين الأخر ، يوضحه ويبين معالمه . وللأدب من بين هذه الفروع مكانته الخاصة ، فهو مرتبط بالحياة و مرآة لها وترجمان لأحداثها ، به تسمو العقول و تهذب العواطف ، وهو باعث للمتعة مهذب للوجدان . وقد أدرك المربون أهمية الأدب الاجتماعية و الوجدانية والعلمية ، لذا فقد اعتنوا به وضمنوا المناهج نصوص أدبية من شأنها أن تنمي القيم ، وتوسع خبرات الطالبات وتساعدهم على فهم الحياة .

ولكي يصل الأدب إلى مبتغاه لابد من تذوقه ، فالتذوق الأدبي من الأدوات الرئيسة والمداخل المهمة لربط القارئ بالأدب وبناء الاتجاهات الإيجابية نحوه، لما يتضمنه من مهارات تجعل القارئ أكثر نضجا ووعيا في التعامل مع النصوص الأدبية واستيعابها، ومن هنا كان الاهتمام بالتذوق الأدبي وسبل تنميته لدى المهتمين بالأدب محور اهتمام الباحثين والدارسين للعربية وآدابها (الهزايمة، 324:1428) كما أن للتذوق الأدبي أهمية كبيرة من الناحية التربوية

والتعليمية، إذ يشتمل على عدد من المهارات اللغوية، ومهارات التفكير المختلفة، بالإضافة إلى أنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتنمية الجانب الوجداني لدى المتعلمين، كما يرتبط إلى حد كبير بالحاجات الجمالية التي يعد إشباعها أساساً من أسس الشخصية المتكاملة والمتوازنة (الأخشمي، ١٤٣٤هـ:٣).

ويشير السيد (٢٠١٥: ٣٩٩) إلى أن مهارات التذوق الأدبي تساعد الطالب على أن يكون إيجابيًا ونشطًا يشعر بقيمة الشعر في حياته فيفهم ويحس برابطة وجدانية بين النص الأدبي وبين نفسه؛ لأن مهارات التذوق الأدبي تجعل المتعلم قادرًا على استعمال اللغة بوضوح ودقة في التفكير والتعبير.

ومع ذلك فهناك اعتبارات وأساسيات يجب أن تبرز في النص الأدبي حتى يمكن الحكم عليه بأنه نص على مستوى معين من الجودة، حيث يشير عوض (٢٠٠٥: ٦٣) أنه لكي يتم تذوق أي نص أدبي، لابد من فهمه أولاً، وكلما كان الفهم أعمق كان التذوق له أقوى وأقرب ما يكون إلى المراد وهذا الفهم يتطلب فهم ألفاظه وعباراته وتراكيبه وصوره، وما يتعرض له من موضوعات وقضايا، وما يصفه من مناظر وأوضاع ومواقف....الخ، وأي عجز عن فهم شيء من هذا سوف يؤثر سلباً على عملية التذوق دون جدال. كما يشير مقداد (٢٠٠٨: ٢٨) إلى أنه ليس للأدب بمعناه الخاص مقياس موضوعي يقاس به مقدار ما به من جمال وإنما يرجع تقديره إلى تذوق من يدركه وعلى مقدار حساسيته، فمقياسه ذاتي.

وقد حظي التذوق الأدبي من أهمية جعلته وزارة التعليم من أهداف التعليم في المرحلة الثانوية، حيث أشارت إلى أن الهدف التربوي الذي ينبغي أن يركز عليه الباحثون في دراسة الأدب وفنونه هو تربية الحس الفني لدى الطلاب، والتذوق الأدبي للنص، كما ركزت على اكساب المتعلم مهارة التذوق الأدبي باعتباره الهدف الأسمى من دراسة اللغة العربية.

وفي ظل ما يشهد العصر الحالي من تطور علمي، وتكنولوجي والتطورات المتلاحقة، وتضاعف المعرفة، وفي ظل التطور الذي شمل عملية التعليم والتعلم، والذي أكد على ضرورة الاهتمام بالمتعلم والعمل على تنمية قدراته، فقد أوجد ذلك كله تحديات أمام المدرسة تحديات كبيرة، فلم تعد قادرة على تزويد الطلاب بما يحتاجون إليه في حياتهم؛ مما يفرض عليها التركيز على تزويد المتعلمين بالمهارات والاستراتيجيات الحديثة التي تمكنهم من مواكبة تلك التغيرات والتطورات المعاصرة.

والمتتبع لاتجاهات التدريس في العالم الآن يجد أنها تتجه بسرعة نحو الاهتمام بـــالمتعلم، وتنمية قدراته على التفكير بحيث يكون فعالاً، وهذا لن يأتي إلا بتشجيع الطلاب على الاستقصاء، وحل المشكلات، وإثارة التساؤلات، وتطبيق ما تعلموه من مواقف جديدة، واستخدام استراتيجيات، وطرق تسعى لاستثارة التفكير (هاني، ٢٠١٣: ٢٣٠).

وتعتبر إستراتيجية العصف الذهني واحدة من أبرز الاستراتيجيات التي تم استخدامها على نطاق واسع في بيئات التدريس والتعلم لسنوات عديدة. وتعمل تلك الإستراتيجية علـــى توظيـــف العديد من العمليات المعرفية المتمثلة في التفكير الناقد والإبـــداعي ومهـــارات حـــل المـــشكلات (Alrubaie & Daniel, 2014: 44). وتعرف إستراتيجية العصف الـــذهني علـــى أنهـــا أحـــد التقنيات المستخدمة في توليد العديد من الأفكار، وكذلك في التوصل إلـــى قائمـــة مـــن الحلـــول للمشكلات المطروحة (Maghsoudi & Haririan, 2013: 60).

وتنفذ استراتيجية العصف الذهني التي فيها يجلس الطلاب على شكل دائرة، ويقود المعلـــم الجلسة ويسجل استجابات الطلاب، ويبدأ المعلم بطرح القضية أو المشكلة، ويبدأ الطالب الأول في طرح فكرته أو حله، ثم يأتي الطالب الثاني لينقح حل الزميل الأول أو ليطرح فكرة جديدة أوحـــلاً جديدًا، ويتكرر هذا العمل عدة مرات إلى أن يتم التوصل إلى حلول يرضاها الطـــلاب (ياســـين، ٢٠١٣: ٦١-٦٧).

وتعد استراتيجية العصف الذهني من بين الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن استخدامها فـــي العملية التدريسية حيث أنها تساعد الطلاب على حل المشكلات بطريقة مبتكرة، كما أنها تـــساعد على الاستفادة من الأفكار المختلفة التي يقوم الآخرون بطرحها، والمساهمة في خلق نـــوع مـــن التماسك في العلاقات بين الطلاب وبعضهم بعضا (Zarif, 2013: 1090) هذا إضافة إلـــى أن تلك الاستراتيجية من شأنها أن تساعد على التوصل إلى عدد من الحلول للمـــشكلات المختلفـــة، والتحفيز على التفكير الإبداعي، وتطوير الأفكار الجديدة، والمشاركة بصورة حرة في المناقـــشات المختلفة التي تتم على مستوى المجموعة (Sim & Pop, 2012: 78).

وقد أصبح الاهتمام بالطالبة وبقدراتها الإبداعية وتوجيه هذه القدرات الوجهة السليمة مـــن الأمور الضرورية لكل مدرسة عصرية، تهدف لإعداد جيل واعد للنهوض بالأمة إلـــى مـــصاف الأمم المتقدمة، لذا فقد اتجهت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة الأدب في تنمية التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

الإحساس بالمشكلة:

تغيرت النظرة للتعليم في العقود الأخيرة حيث اتجهت النظريات التربوية إلى العمل على زيادة فاعلية الطلاب ونشاطهم وتدريبهم على استخدام مهاراته المختلفة، وعدم الاكتفاء بتلقينه المعلومات والعلوم وحصر دوره في دور المتلقي.

تعد النصوص الأدبية واحدة من العناصر القيِّمة التي يمكن الاستعانة بها كمدخلات في عملية تعلم اللغة على اعتبار أن عنصر القراءة يعد واحدًا من العناصر الفعالة في نمو وتطور الكفاءة اللغوية (Paesani, 2005: 17). هذا إضافة إلى أن النصوص الأدبية تعتبر وسيلة مثالية من أجل تحسين مستويات الاستيعاب الأدبي ومهارات التواصل من خلال اللغة، كما أنها تساعد على توفير العديد من الأمثلة للغات الواقعية، وتوفر فرصاً حقيقية للتعبير عن الآراء والأفكار والمعتقدات، علاوة على أنها بمثابة نقطة انطلاق محوري لأي نشاط كتابي (Hernández, 2011: 238).

وبالرغم من ذلك فقد أكدت دراسة الأخشمي(١٤٣٤هـ) ضعف طلاب المرحلة الثانوية في مهارات التذوق الأدبي، وقصور منهج الأدب الحالي عن تنميتها لدى الطلاب.

حيث إن طرائق التدريس التقليدية في المناهج التعليمية بشكل عام، وفي تنمية مهارات التذوق الأدبي بشكل خاص لم تعد فاعلة في التعامل والتفاعل مع متغيرات العصر الحالي الذي يتميز بالتقدم العلمي والتفجر المعرفي، وهو أكدته العديد من الدراسات، ومنها: دراسة محمد وسالم (٢٠٠٨) دراسة العبيدي وسالم (٢٠١٢) دراسة العيساوي (٢٠١٢) دراسة زيادي (١٤٣٣هـ) دراسة العامري (٢٠١٤) دراسة العبيدي (٢٠١٠) دراسة الجليدي (١٤٣٠هـ) وغيرها من الدراسات الأخرى، لذا فقد بدأ البحث عن طرائق أخرى من شأنها أن تساعد الطلبة في الحصول على تعلم ذي معنى، وتكسبهم اتجاهات إيجابية نحو المناهج الدراسية، وتدفعهم وتمكنهم من الوصول إلى المعرفة بأنفسهم.

ومن خلال سؤال الباحثة لذوات الخبرة، وما لمسته منهن من جفاف طرائق التدريس المستخدمة والتي تعتمد على الأسلوب الاعتيادي في عرض النصوص الأدبية دون الاهتمام بفاعلية الطالبات وإثارتهن وجعلهن المحور الأساسي عند دراسة الأعمال الأدبية ولذلك وتأسيساً على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟

تحديد مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في ضعف الطالبات في مهارات التذوق الأدبي وندرة الدراسات التي تناولت العصف الذهني في تنميتها، ويمكن علاج هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١- ما مهارات التذوق الأدبي التي يجب تنميتها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟

٢- ما فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى:

١- تحديد مهارات التذوق الأدبي الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

٢- الوقوف على فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة الحالية في المحاور التالية:

أولاً: الأهمية من الناحية النظرية:

- يعد هذا البحث مسايرة للاتجاهات العالمية في التربية من ضرورة توظيف استراتيجيات، وطرائق تدريس حديثة لتنمية مهارات التذوق الأدبي للمساعدة في إيجابية المعلم والمتعلم.
- تلقي الدراسة الضوء على إستراتيجية العصف الذهني، باعتبارها أحد الاستراتيجيات التي أثبتت إثبات فاعليتها على مستوى العديد من المواد التعليمية، من خلال توضيح فلسفتها وخطواتها وإجراءاتها والعناصر الضرورية لتطبيقها.
- تكتسب أهمية هذه الدراسة من أهمية تناولها التذوق الأدبي في المرحلة الثانوية والتي تساعد الطالب على أن يكون إيجابيًا ونشطًا يشعر بقيمة الشعر في حياته فيفهم ويحس برابطة وجدانية بين النص الأدبي وبين نفسه.

ثانياً: الأهمية من الناحية التطبيقية:

- تنبع أهمية الدراسة من كونها دراسة ميدانية تقترب كثيراً من الواقع الحالي والتي ترصد فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

- الإسهام في لفت أنظار مطوري المناهج إلى الأنشطة والبرامج المساعدة لتحسين مهارات التذوق الأدبي.
- تساعد الدراسة معدّي المناهج الدراسية على التخطيط الجيد للمناهج بما يتناسب مع مبادئ وأساسيات استخدام الاستراتيجيات الحديثة.
- تأمل الباحثة من خلال نتائج الدراسة حث المسئولين وواضعي السياسات التعليمية والمخططين في وزارة التربية والتعليم على عقد دورات تدريبية وتصميم، برامج تعليمية لتنمية أداء المعلمين في استخدام الاستراتيجيات الحديثة ومنها العصف الذهني.
- قد تساعد هذه الدراسة في أن تكون قاعدة ينطلق منها باحثون آخرون للكشف عن المزيد من الحقائق المعرفية التي تهتم بهذا المجال.

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية العصف الذهني:

هي إحدى أساليب المناقشة الجماعية التي تشجع بمقتضاها أفراد مجموعة مكونة من (٥-١٢) فرداً بإشراف معلم لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المبتكرة بشكل عفوي، تلقائي في مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تعد حلولاً لمشكلة محددة سلفاً (بدير،٢٠٠٨، ٩٤)

ويقصد بها في هذه الدراسة: أحد أساليب المناقشة الجماعية التي تشجع بمقتضاها أفراد مجموعة صغيرة مكونة من (٥) أفراد تقريباً على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة بشكل عفوي ثم تقييم الأفكار وتصويبها.

التذوق الأدبي:

يعرف الكسواني وآخرون (٢٠١٠: ٢٨) التذوق الأدبي بأنه "الملكة والموهبة التي يستطاع بها تقدير الأدب الإنشائي والمفاضلة بين شواهده ونصوصه".

ويمكن أن يعرف التذوق الأدبي إجرائياً على أنه: قدرة طالبة الصف الثاني الثانوي على إدراك ما في النص الأدبي من ضعف وقوة وقبح وجمال، وذلك بناءً على مقومات البلاغة والنقد الأدبي مما يجعلها تستمتع به أو تنفر منه.

إطار نظري

إستراتيجية العصف الذهني:

عرفها (منسي، 254:2000) بأنها:" طريقة جماعية في مواجهة المشكلات؛ وفيها يتم تشجيع الأفراد على ألا يصدروا أحكامهم على الأفكار والجهود التي يبذلونها عند توليدها بحيث يكون التركيز على كم الأفكار المنتجة وليس الدفاع عنها أو نقدها ".

- كما عرفها (الجاغوب، 165:2002) بأنها : هو استمطار الأفكار وتوليدها حول موضوع معين، بمشاركة مجموعة من الناس خلال مدة زمنية وجيزة، ويكون الهدف منه توظيف قوة التفكير الجماعية لهؤلاء من أجل الوصول إلى أفكار إبداعية لا يستطيع الواحد منهم الوصول إليها بمفرده.
- ويعرفها (عفانه والخزندار، 146:2004-147) بأنها أحد استراتيجيات المناقشة الجماعية التي تشجع على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمبتكرة بشكل عفوي تلقائي حر، في ضوء مفتوح غير نقدي، لا يحد من إطلاق الأفكار واختيار الملائم منها.
- عرفها (قطاوي، 192:2007) بأنها: إستراتيجية أو تقنية لتوليد الأفكار الابداعية عن موضوع معين، وطريقة فعالة لتطوير حلول إبداعية للمشكلات التي تواجه الأفراد والجماعات.
- وعرفتها (الأحمدي، 2010) بقولها: هي الطريقة التي سيتم بها توليد الأفكار من أذهان الطالبات للحصول على أكبر عدد ممكن منها، بغية التوصل إلى حلول إبداعية.

وقد ذكر شحاته والسمان (152:2013) بأن التعريفات لإستراتيجية العصف الذهني تتفق على أن إستراتيجية العصف الذهني تهدف إلى إنتاج أكبر عدد من الأفكار والآراء الجديدة للتلاميذ، وذلك من خلال مواقف منظمة ومقصودة، وتوفير جو من الحرية لإطلاق العنان للفكر، مع إرجاء النقد والتقييم لكل الأفكار والآراء المنتجة خلال عملية العصف الذهني إلى ما بعد انتهاء الوقت المحدد لعرض الآراء في أثناء جلسة العصف الذهني ثم يليها التطبيق والتعقيب.

ويعد الهدف الأساسي من إستراتيجية العصف الذهني إزالة الخشية والخجل من نفوس المشاركين في جلسات العصف الذهني، والقضاء على الحساسية من النقد والتقييم والسماح باستخدام أفكار الغير، مما يؤدي ذلك إلى الوصول لحل المشكلة التي تؤدي النجاح للجميع (حمدان، 698:2003).

وذكر شحاته والسمان (153:2013) أن أسلوب العصف الذهني يعتبر من مداخل التدريس غير التقليدية التي يمكن أن تسهم في تحقيق الأهداف المستقبلية للتربية، ومن بين هذه الأهداف: إكساب الطلاب معلومات وظيفية يمكن أن تحقق النفع لهم وللمجتمع، تزويد الطلاب بقدر من الثقافة العلمية، تدريب الطلاب على التفكير العلمي والتفكير الابتكاري، تفهم الطلاب طبيعة العلم التي تميزه من طبيعة الفروع الأخرى للمعرفة، إدراك الطلاب مدى أهمية السلوك البيئي السليم، أن يعتاد الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين، من خلال تطويرها والبناء عليها.

يجمع العديد من الباحثين والمربين من خلال دراساتهم وأبحاثهم وخبراتهم المهنية على أن طريقة العصف الذهني لن يكتب لها النجاح في عملية التعلم والتعليم إلا إذا بنيت على أسس وقواعد أساسية يجب أن تستخدم من أجل التوصل إلى توليد الأفكار وتعزيز التغذية الراجعة لدى المتعلمين (بني ذياب، 80:2013)

ولقد حدد مبتكر إستراتيجية العصف الذهني أوزبورن (Osborn) مبدأين رئيسين تقوم عليهما هذه الإستراتيجية وهما: **تأجيل الحكم على قيمة الأفكار، وكم الأفكار يزيد كيفها**، وهذا ما أكده الزيود (255:2008) حيث ذكر بأنه ينبغي أن يكون التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد أكبر قدر من الأفكار مهما كانت جودتها، فالأفكار المتطرفة وغير المنطقية أو الغريبة مقبولة.

وهناك قواعد أساسية ترتكز عليها إستراتيجية العصف الذهني وهي: **ضرورة تجنب النقد للأفكار المتولدة، وحرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما كان نوعها، وزيادة كمية الأفكار المطروحة، تعميق أفكار الآخرين والبناء عليها وتطويرها** (جروان، 103:2011).

وتسير مراحل إستراتيجية العصف الذهني في خطوات منظمة اختلف العلماء والباحثون في عددها فمنهم من حددها بثلاث مراحل كهلال (42:2003) والذي يرى أن إستراتيجية العصف الذهني تقوم على ثلاث مراحل وهي:

- المرحلة الأولى: التجزيئية والعصف.
- المرحلة الثانية: توليد الأفكار وعرضها.
- المرحلة الثالثة: التقويم والاختبار.

ويؤيد هذا الرأي عجيز (105:2013) حيث يرى أن إستراتيجية العصف الذهني تقوم على ثلاث مراحل وهي: المرحلة الأولى: توضيح المشكلة وتحليلها إلى عناصرها الأولية، المرحلة الثانية: يوضح المعلم أو أحد الطلاب للأفراد كيفية العمل والسلوك ويطلب منهم أن يلتزموا

بالمبادئ الأربعة الآتية: تجنب أي نقد أو تقويم إيجابي أو سلبي لفكرة ما، تقبل أي فكرة مهما كانت خيالية أو وهمية، الأداء بأكبر عدد من الأفكار، متابعة أفكار الآخرين وكيفية بنائها، المرحلة الثالثة: تقويم الأفكار واختبارها حيث أنه يمكن أن تظهر لدى الأفراد أفكار جديدة، فيستفاد منها في الموضوع المطروح.

وذكر العديد من العلماء والباحثين مزايا لاستراتيجية العصف الذهني منهم (قطيط، 228:2008) حيث قال: يمكن تلخيص العديد من مزايا استخدام العصف الذهني في مجال التدريس منها الآتي:

١. التعرف على ما يمتلكه الطلبة من أفكار، إضافة إلى معرفة المعلم لطلبته بماذا يفكرون، وكيف يفكرون.
٢. إثارة تفكير الطلبة، وتوفير جو من المتعة لهم في المراحل الدراسية المختلفة.
٣. سهل التطبيق: فلا يحتاج إلى تدريب طويل من قبل مستخدميه في برامج التدريب.
٤. تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة.
٥. اقتصادي: لا يتطلب عادة أكثر من مكان مناسب وسبورة وطباشير وبعض الأوراق والأقلام.
٦. تنمية قدرة الطلبة على التعبير بحرية في ظل عدم النقد.
٧. تنمية الثقة بالنفس من خلال طرح الفرد آراءه بحرية دون تخوف من نقد الآخرين لها.
٨. توليد أفكار إبداعية لحل المشكلات بسبب استمطار أكبر قدر من الأفكار.

وأشار شحاته والسمان (158,2013) إلى العديد من مزايا إستراتيجية العصف الذهني نذكر منها:

- تجعل المشاركين يتمتعون بالعمل الجاد، وتثير روح المبادأة والتفوق لدى الطلاب.
- تجعل الطلاب الخجولين والهادئين عادة ما يصبحون مشاركين فعالين، لأنهم لن يقيدوا بأي قيود.
- تساعد في إزالة الموانع الاجتماعية التي تمكن المتعلم من تطبيق منتجاته في أثناء المحادثة.
- طريقة مهمة لاستثارة الخيال والمرونة على التفكير.

ومن كل تلك المزايا يتضح الدور المهم والواضح الذي يمكن أن تلعبه إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التحدث والحوار لدى المتعلم، فمن خلالها تزداد ثقته بنفسه وقدرته على التفكير وإيجاد الحلول؛ ومن ثم التعبير عنها.

وهناك مجموعة من العناصر والعوامل التي يجب مراعاتها لضمان نجاح إستراتيجية العصف الذهني ذكرها شحاته و السمان (160:2013) في وضوح المشكلة مدار البحث، وما يتعلق بها من معلومات ومعارف لدى المشاركين وقائد النشاط قبل جلسة العصف الذهني، ووضوح مبادئ وقواعد العمل والتقيد بها من قِبل الجميع ؛ بحيث يأخذ كل مشارك دوره في طرح الأفكار دون تعليق أو تجريح من أحد، وقد يكون من الضروري توعية المشاركين في جلسة تمهيدية وتدريبهم على اتباع قواعد المشاركة والالتزام بها طوال الجلسة، وخبرة قائد النشاط وجديته وقناعته بقيمة إستراتيجية العصف الذهني كأحد الاتجاهات المعرفية في حفز الإبداع، بالإضافة إلى دوره في الإبقاء على حماس المشاركين في أجواء من الاطمئنان والاسترخاء والانطلاق.

ويؤدي المعلم دوراً بارزاً في جلسة العصف الذهني لذا يجب عليه أن يتحلى بالقدرة على القيادة الناجحة الحكيمة للصف، وأن يكون مستمعاً جيداً لآراء طلابه، قادراً على إدارة الحوار والمناقشة. وتشير كوجك (319:2006) إلى دوران دور المعلم في هذا النوع من المناقشات يتمثل في طرح المشكلة أو الموضوع، وتوضيح أبعاده وجوانبه، وتوجيه المتعلمين إلى اقتراح حلول للمشكلة أو إبداء رأي في الموضوع أو تعرف اتجاه الرأي العام بين المتعلمين بالنسبة لقضية ما، وعليه أيضاً تشجيع المتعلمين علي التعبير الفوري عما يدور في أذهانهم دون تردد، أو إعادة النظر في الفكرة. كما أن على المعلم في هذه الحالة تنظيم المناقشة، وتوزيع الأدوار، والزمن المخصص للعصف الذهني، وتجمع في النهاية الآراء، وتلخص وفقاً للهدف الذي ينشده المعلم.

ويوضح محمد وسالم (243:2008) دور المعلم في هذه الإستراتيجية في توفير المناخ المناسب لمناقشات الطلاب، وتشجيع الطلاب المترددين على الاندماج في جلسات العصف الذهني، وقبول أفكار الطلاب التي تطرح من جانبهم في بداية الدرس، والإلمام الكامل بتفاصيل النص الأدبي، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات وتوضيح مهمة كل فرد من المجموعة، وإتاحة الوقت الكافي للطلاب لتقديم أفكارهم والتعبير عنها بحرية وطلاقة، وتشجيع الطلاب على توليد أفكارهم حول النص الأدبي من خلال تأجيل مرحلة التقويم.

ويعتبر الطالب هو المحور الأساسي الذي يتمركز حوله جلسة العصف الذهني، فهو المنفذ الحقيقي لهذه الجلسة والمشارك الفعال، وأشار شحاته و السمان (162:2013) إلى دور الطالب بقوله: على الطالب في جلسة العصف الذهني أن يقنن إصدار أفكاره ويحترم آراء الآخرين، وأن يكون على قدر كبير من الاهتمام بالمشكلة، وتربطه بباقي أفراد الجماعة علاقات التعاون

والزمالة والصدق والموضوعية، وأن يستقبل آراء الآخرين بصدر رحب، ويبتعد عن التزمت والصلابة في الرأي، وأن تكون الأفكار المطروحة عبر المناقشة مختصرة وقصيرة، وتمس الموضوع بشكل مباشر، وأن يكون واسع الحيلة، قادراً على اختلاق الأفكار الجديدة غير المألوفة، وأن تنشط خبراته السابقة ويربطها بالخبرات والمواقف الجديدة، وأن يتخلص من السلبية، ويشارك الآخرين في المناقشة وتقديم أفضل الحلول، وأن يسعى إلى تحليل جميع الجوانب المتصلة بالمشكلة.

التذوق الأدبي

التذوق الأدبي كما عرفه (شحاتة والنجار، 97:2003) هو قدرة المتعلم على تناول النص الأدبي بالتدقيق والتحليل من خلال إدراك نواحي الجمال، ودقة المعاني، وفهم التراكيب ودلالاتها، وتحديد قيمة الصور البيانية، والتفطن إلى العبارات المبتكرة والتحليل الأسلوبي، ونقد عناصر التجربة، ومقدرته على إصدار الأحكام على النص.

عرف جاد (236:2003) التذوق الأدبي بأنه نشاط ايجابي يظهر في إحساس القارئ أو السامع نتيجة التفاعل العقلي والوجداني مع النص، وعرفه شحاته (146:2004) بأنه خبرة تأملية تبدو في إحساس القارئ أو السامع بما أحسه الشاعر أو المبدع، وكما ذكر (الحجايا، 2005) بأن جراي (Gray) عرف التذوق الأدبي بأنه سلوك يعبر فيه القارئ أو السامع عن فهمه الفكرة التي يرمي إليها النص الأدبي، وتأثره بالصورة البيانية التي يحتويها، وإحساسه بالوقع الموسيقي لألفاظه وتراكيبه، وتفطنه إلى عباراته المبتكرة، وقدرته على التمييز بين جيده ورديئة.

وعرفه مدكور (210:2008) بأنه القدرة على إعادة بناء الجو الفني والنفسي والتاريخي الذي عاشه الأديب عند ميلاد النص بعناصره: الشعور، الأفكار، والخيال، والأسلوب الفني، والعيش في هذا الجو كله والحكم عليه، وذكر إبراهيم (300:2009) بأن التذوق الأدبي عملية اتصال وتواصل إيجابي واستجابة وجدانية وإحساس بالمتعة لدى المتلقي قارئاً أو مستمعاً نتيجة جماليات النص الأدبي.

والتذوق الأدبي ليس وسيلة تسلية للإنسان، بل هو مقوم من مقومات وجوده ،فالإنسان لا يعد إنساناً دون تذوق الجمال من حوله، وهذا ما أكده (عبد القادر، 260:2002) بقوله: إن تربية الذوق من أهم ما تتجه إليه شعوب العالم المتحضر الآن، فلم تعد النظرة إلى التذوق مجرد نظرة إلى شيء يدخل دائرة الترف باعتباره وسيلة تسلية للإنسان، وإنما النظرة إليه تؤكد أنه شيء من مقومات وجوده، بحيث يستحيل أن يكون الإنسان إنساناً دون تذوقه لمفردات الكون من حوله.

وتزداد أهمية التذوق الأدبي كما يراها حنـــورة المـــشار إليـــه فـــي دراســـة الهزايمـــة (325:2009) عندما نجد أن الإلمام بما في النص من أفكار ينمي المعلومات، ويفتح الذهن، بـــل وأكثر من ذلك، إذ إن الاستمتاع بالنص وتذوق ما به من تناغم أمر ينمي الروح والوجدان، فذلك أقوى أثراً وأكد توجيهاً لسلوك القارئ اللغوي، فكلما ازداد فهم القارئ للنص ازدادت قدرته علـــى تذوقه.

وذكر الشايب المشار إليه في دراسة الجليدي (٢٠١٢) أن أهمية التذوق الأدبي تكمن في أن صاحب الذوق السليم قادر على تقدير الآثار الفنية والأدبية وإدراك ما في هذا العالم من جمال وانسجام، والاستمتاع بهذا الجمال والشعور باللذة والسرور عند إدراكه واجتلائه، ومحاكاة ذلـــك الجمال في الأعمال والأفكار.

كما أنه يدفع القارئ إلى الاقبال على النصوص الأدبية بشغف، وإلى تقمص الشخـــصيات في العمل الأدبي، والمشاركة في الأحداث والأعمال، والحالات الوجدانية التي يصورها الأديـــب، وإلى السير معه في تأليفه وأساليب تعبيره (الخالدي، 326:1999).

ويشير عبد الباري (93:2011) إلى أن تذوق الأدب يستثير عاطفة القـــارئ وانفعالاتـــه، فيجعله يتفاعل مع الجو النفسي المسيطر في العمل الأدبي، فيفرح لفرح الأديب ويحـــزن لحزنـــه ويتفاعل مع تفاؤله، كما أن تذوق النص الأدبي يمكنه من الوقوف على ما في العمل الأدبي مـــن أفكار تحمل في طياتها خبرات الأديب واتجاهاته وثقافته ومبادئه ونظرته نحو المكـــان والحيـــاة، فكل هذه الأمور لا تكون بمعزل عن الأديب عندما يبدع عمله الأدبي، وبالتالي فهذه أمور تغيـــر بلا شك في فكر القارئ واتجاهاته، وتعدل في ميوله وتزوده بقيم جديدة.

ويصف البجة (2001) التذوق الأدبي بأنه أداة لتنمية التفكير السليم، واكتساب المهـــارات الوظيفية اللازمة لحياة القارئ، وتحقيق المتعة الروحية والجمالية له، والقدرة على التعامـــل مـــع النصوص الأدبية بموضوعية، من خلال تقويمها والاستمتاع بها.

ويرى مجاور (47:2000) أهمية التذوق الأدبي بأنه يعمل على النهوض بمستوى الطلاب اللغوي، حيث يتجلى ذلك في تعبيرهم وتقويم لسانهم، وتعويدهم حسن الإلقاء والكتابـــة، والقـــدرة على النقد ضمن معايير لغوية وجمالية واضحة.

وهناك عناصر للنص الأدبي تمثل محاور رئيسة في تذوقه تناولها العديد من العلماء بشيء من التفصيل وهي : **الألفاظ:** اللفظ هو الوسيلة الوحيدة إلى إدراك القيم الـــشعورية فـــي العمـــل الأدبي، وهو الأداة الوحيدة للأديب، لينقل إلينا تجاربه الشعورية عندما يتم التطـــابق بـــين اللفـــظ

والحالة الوجدانية التي يصورها (قطب، 79:2006)، **والعاطفة:** هي العنصر المهم من عناصر النص الأدبي وهي أداة يعتمدها الأديب لإظهار انفعالاته الصادقة، وعرفها ضيف (20:1999) بأنه مجموعة من الأحاسيس والانفعالات والمشاعر التي تسود في العمل الأدبي، **والصور والأخيلة:** الخيال هو القوة التي تجسد المعاني، والأشياء، والأشخاص، وتمثلها أمامنا حتى تثير مشاعر القارئ وأحاسيسه، ويلاحظ هذا الخيال في لغة الأدباء العاطفية التي تجتاح في تصويرها عناصر وفنون بيانية من التشبيه والمجاز والكناية والاستعارة ؛ لعجز اللغة العادية عن تصوير القوة الانفعالية في نفس الشاعر (الشايب، 12:2003)، **والأفكار والمعاني:** الفكرة كما يراها نائل (62:2006) هي العنصر الذي يجعل للتجربة الفنية مضموناً يصلح لكل عصر من العصور، وفي أي بيئة، وعلى قدر ما يوفق الأديب في استثارة إحساس المتلقي يحصل على أكبر عدد ممكن من المستمتعين بقراءة أو الاستماع إليه، **والموسيقا:** تصنع الموسيقا المنبعثة من النص أثراً جمالياً يتمثل في توازي الحركات الصوتية والدلالية وحركات المعنى في ايقاع موسيقي جذاب ينبه القارئ ويشد انتباهه ويمتعه بهذا الجمال (بصل، 22:2008).

والتذوق الأدبي يعد من الأهداف الرئيسة لتدريس النصوص الأدبية، لذلك فعلى معلم اللغة العربية أن يبذل جل جهده ليكسب طلابه مهارات التذوق الأدبي، فيجب عليه أن يكون متذوقاً جيداً ملماً عالماً بجو النص الأدبي وبعناصره ليأخذ بيد طلابه نحو التذوق والإحساس بجمال النص، ويرى عمار (205:2002) بأن ملكة التذوق تبنى وتربى، وفي ذلك تكمن مهمة المعلم، وهي مهمة حساسة تتطلب من المعلم ذاته أن يكون ممتلكاً لملكة التذوق ومدركاً ضرورة تأسيسها وتنميتها وتطويرها لدى طلابه.

وعلى المعلم كما يرى حنا (62:2006) تربية الإحساس في نفس الطالب بقيمة اللفظ وأهميته في تأدية المعنى وما في الأساليب من روائع الكلم.

ولا يقتصر تنمية التذوق الأدبي على عاتق المعلمة فقط بل إن للطالبة دوراً كبيراً في سبيل تنمية مهاراتها في مجال التذوق الأدبي، وذكرت سلوى بصل (77:2008) بعض المهام التي يجب على الطالبة القيام بها من أجل تنمية تذوقها الأدبي وهي:

- قراءة النص الأدبي قراءة متأنية واعية فاهمة، ومتمثلة للمعاني وصوت العاطفة، والنظرة له نظرة شاملة من كل زواياه.
- إعادة بناء جو النص الشعري والنفسي والتاريخي الذي عاشه الأديب منذ ميلاد النص بعناصره (الشعور والأفكار والخيال والأسلوب الفني) والعيش في هذا الجو والحكم عليه.

- فهم النص فهماً جيداً ومناقشة مضامينه من حيث تقسيم الأفكار إلى أفكار: رئيسة وفرعية، ومعرفة معاني المفردات وابراز مواطن الجمال في التعبير، وأثرها في المعنى، وتأمل الصور البلاغية وعمق الخيال، وجودة الأساليب، وما وراء المحسنات البديعية من حسن وجرس وموسيقا، والتأكيد على أن تكون مرحلة فهم النص سابقة على مرحلة تذوقه؛ لأنه لا تذوق دون فهم والفهم يؤدي إلى تذوق النص الأدبي بيسر.
- إدراك تناسق الكلمات في جملها، والجمل في عباراتها، وانسجام عناصر النص وتآلفها وترابطها، وإعمال الفكر في البحث عما وراء الكلمات، وما توحي به من تلميحات، وعن شخصية الأديب ومدى قدرته على التعبير، وإبداعه في التصوير، والمؤثرات التي وقع تحت تأثيرها فأبدع النص.
- التركيز على سماع صوت العاطفة المسيطرة على النص، وتقمص الطالب شخصية الأديب والإحساس بإحساسه، وكأن الطالب هو مبدع النص.
- التعمق في جو النص، واستخراج مكنونه، واستخراج التداخلات بين عناصره، والعلاقات التي تنشأ بينها، وما وراء هذه العلاقات وتوظيف رصيده اللغوي والثقافي في سبيل تحقيق ذلك.
- التزام الحياد عند تحليل النص، والحكم عليه، وعدم التعصب لآراء معينة – ضد أو مع – النص الأدبي ومبدعه، وتقبل النص دون أية صراعات داخلية والتعامل معه بموضوعية.
- تحديد السمات الفنية للنص والخصائص الأسلوبية للكاتب مع التعرف على قدرته الأدبية، وشخصيته وحالته النفسية والعاطفية
- الحكم القائم على التدقيق والتأمل للنص

الدراسات السابقة

هدفت دراسة الجبوري (٢٠٠٧) إلى التعرف على مستوى التذوق الأدبي لدى عينة الدراسة، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في التذوق الأدبي تعزى لمتغيرات الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من مدارس الإعداديات والثانويات في قسميها العلمي والأدبي في محافظة كركوك، والبالغ عددها (١٥٠) مدرسة، واشتملت عينة الدراسة على (١٢٨) مفردة موزعين على ثلاث مدارس، هي ثانوية المعتصم للبنين (٢٨) وثانوية الحويجة للبنات (٤٦) وإعدادية العباسي للبنين (٥٤) واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستعان بالاستبانة المكونة من (٢٥) مهارة تقيس التذوق الأدبي، وقد

توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها: إن عينة الدراسة يتمتعون بمستوى جيد من التذوق الأدبي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التذوق الأدبي تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التذوق الأدبي تعزى لمتغير التخصص (علمي وأدبي).

هدفت دراسة محمد وسالم (2008) إلى التعرف على فعالية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض المستويات العليا لفهم النص الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك عن طريق الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار فهم النص الأدبي، واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمحافظة المنوفية والبالغ عددهم (70) مفردة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة والتي درست باستخدام الطريقة المعتادة، وأخرى تجريبية درست باستخدام طريقة العصف الذهني، قوام كل منهما (35) مفردة، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي ، واستعانا باختبار فهم النص الأدبي المكون من (18) سؤالاً تقيس ثلاثة مستويات للفهم هي المستوى التطبيقي، والنقدي، والإبداعي، كأداة للدراسة، وقد توصل الباحثان للعديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار فهم النص الأدبي (المستوى التطبيقي) لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار فهم النص الأدبي (المستوى النقدي) لصالح المجموعة التجريبية.

وأكدت دراسة الجليدي (١٤٣٠هـ) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وذلك عن طريق الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي، واشتملت عينة الدراسة على (٦٦) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، واستعان بالاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي (الألفاظ) لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين

الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي (العاطفة) لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي (الصور والأخيلة) لصالح المجموعة التجريبية.

في حين هدفت دراسة ليتشفيلد (Litchfield, 2009) إلى تناول قواعد العصف الذهني كأهداف معينة ومقارنة فعاليتها بالأهداف الكمية كتدخلات لتحسين عدد الأفكار التي تتوالد من قبل الأفراد، وتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الجامعيين في جامعة كبيرة شرق الولايات المتحدة، واشتملت العينة على (٢٦٤) طالب للدراسة الأولى، و(٣٣٩) طالب للدراسة الثانية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واعتمدت على مقياس الالتزام بالهدف، وتمارين توليد الأفكار، واختبار (hanger) وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن قواعد العصف الذهني تؤدي إلى تحسين كم الأفكار فقط عند دمجها مع هدف كمي معقد معين، أن قواعد العصف الذهني تساعد على تحسين أداء الأهداف الكمية المعقدة المحددة ولكن لديها تأثيراً بسيطاً ومستقلاً على كم الأفكار، أن الهدف الكمي المعقد المحدد بمفرده لا يعتبر تدخلا موثوقاً لتحسين كم الأفكار في بيئة الالتزام بالهدف البسيط.

وهدفت دراسة مجيد (٢٠١١) إلى التعرف على أثر إستراتيجية العصف الذهني في تنمية الخصائص الإبداعية لدى طالبات كلية التربية للبنات، وذلك عن طريق الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس خصائص الشخصية الإبداعية، وقد تكون مجتمع الدراسة من طالبات قسم التاريخ في كلية التربية للبنات جامعة تكريت ٢٠١١، والبالغ عددهن (١٩٠) طالبة، واشتملت عينة الدراسة على طالبات المرحلة الثانية/ قسم التاريخ والبالغ عددهن (٣٦) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي كمنهج للدراسة، واستعانت بمقياس الخصائص الإبداعية المكون من (٧٥) فقرة موزعة على سبعة مقاييس فرعية هي القدرة على تحمل الغموض، والاستقلال في التفكير والحكم، والأصالة في التفكير سمة عقلية، والمرونة في التفكير سمة عقلية، والتفكر التأملي، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة، كأداة للدراسة، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها:وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس خصائص الشخصية الإبداعية (القدرة على تحمل الغموض) لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

على مقياس خصائص الشخصية الإبداعية (الاستقلال في التفكير والحكم) لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس خصائص الشخصية الإبداعية (الأصالة في التفكير سمة عقلية) لصالح القياس البعدي.

وهدفت دراسة العبيدي وسالم (2012) إلى التعرف على أثر إستراتيجية العصف الذهني عند تدريس التعبير في تنمية التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، وذلك عن طريق الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التباعدي، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير التباعدي، واشتملت عينة الدراسة على (60) طالباً من مدرسة عقبة بن نافع للبنين في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة والتي درست باستخدام الطريقة التقليدية، وأخرى تجريبية والتي درست باستخدام العصف الذهني، قوام كل منهما (30) طالباً، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ، واستعانا باختبار التفكير التباعدي المكون من (7) فقرات هي (الطلاقة الارتباطية، والطلاقة اللفظية، والطلاقة التعبيرية، والطلاقة الفكرية، وطلاقة الأشكال، والمرونة التلقائية، والمرونة الكيفية للمعاني) كأداة للدراسة، وقد توصل الباحثان للعديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التباعدي، لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير التباعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة العيساوي (2012) إلى التعرف على فاعلية مبادئ العصف الذهني في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة التعبير، وذلك عن طريق الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي، والتعرف على مدى إمكانية تدريس مادة التعبير بأسلوب العصف الذهني، وقد تكون مجتمع الدراسة من معاهد إعداد المعلمات في الفرات الأوسط للعام الدراسي (2007/2006) والبالغ عددها أربعة معاهد موزعة على أربعة محافظات هي (بابل، وكربلاء، والنجف، والديوانية) واشتملت عينة الدراسة على (62) مفردة من معهد إعداد المعلمات في بابل، بواقع (32) طالبة درسن باستخدام الطريقة التقليدية مثلن المجموعة الضابطة، و(30) طالبة

درسن باستخدام أسلوب العصف الذهني مثلن المجموعة التجريبية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، واستعان بالاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية، إن مادة التعبير هي أكثر فروع اللغة العربية طواعية للتدريس بأسلوب العصف الذهني كونها تحتاج إلى توليد أفكار ومعاني وتعابير جديدة ومرونة في التفكير.

وفي دراسة الأخشمي (١٤٣٤هـ) التي هدفت الدراسة إلى علاج ضعف طلاب المرحلة الثانوية في مهارات التذوق الأدبي، وقصور منهج الأدب الحالي عن تنميتها، وذلك من خلال تطوير منهج الأدب المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء المقومات التي ينبغي توافرها في عناصر ذلك المنهج ليساعد على تنمية تلك المهارات لدى الطلاب، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٦٣) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الشبه تجريبي ، واعتمد على قائمة مهارات التذوق الأدبي، وقائمة مقومات التذوق الأدبي، ووحدة من منهج الأدب مطورة في ضوء مقومات التذوق الأدبي، ومرجع الوحدة (دليل المعلم) واختبار التذوق الأدبي كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن الوحدة المطورة من منهج الأدب في ضوء مقومات التذوق الأدبي كان أثرها مرتفع في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي مجتمعة وفي كل محور من محاورها لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والعبدي لدى المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التذوق الأدبي مجتمعة وفي كل محور من محاورها لصالح الاختبار البعدي.

وهدفت دراسة زيادي (١٤٣٣هـ) إلى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط وذلك عن طريق الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار مهارات القراءة الإبداعية، واشتملت عينة الدراسة على (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمحافظة جدة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، قوام كل منهما (٣٠) تلميذاً، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، واستعان

باختبار مهارات القراءة الإبداعية كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها:وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة / الأصالة / المرونة) لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة محسن والإبراهيمي (٢٠١٣) إلى التعرف على أثر إستراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة البلاغة والتطبيق، وذلك عن طريق الكشف وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي، والتعرف على أهمية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى عينة الدراسة، والتعرف على أهمية إستراتيجية العصف الذهني بالنسبة للطلاب عينة الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية قتيبة للبنين في محافظة الديوانية، واشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من شعبتين من الصف الخامس الأدبي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (٣٠) طالباً في كل مجموعة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي كمنهج للدراسة، واستعانا بالاختبار التحصيلي المكون من (٣٠) سؤالاً كأداة للدراسة، وقد توصل الباحثان للعديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية، إن إستراتيجية العصف الذهني تثير اهتمام الطلاب وتجعلهم أكثر قدرة على فهم البلاغة وتذوقها، مما يكون لها الأثر الواضح في إقبال طلاب المرحلة الإعدادية على تعلمها، إن إستراتيجية العصف الذهني هي إستراتيجية حديثة تبرز دور الطالب في إثبات شخصيته وتعزيز أثره الإيجابي كونه محور العملية التعليمية.

وجاءت دراسة مهدي (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على أثر استعمال أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارة النقد الأدبي في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، وذلك عن طريق الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارة التذوق الأدبي، والتعرف على دور أسلوب العصف الذهني في مراعاة الفروق الفردية للطلاب، والتعرف على أثر أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارة النقد الأدبي لدى عينة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (٥٩) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة مكونة من (٣١) طالباً من إعدادية الخالص والتي درست باستخدام الطريقة التقليدية،

وأخرى تجريبية مكونة من (٢٨) طالباً من إعدادية المتنبي درست باستخدام إستراتيجية العصف الذهني، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، واستعان باختبار النقد الأدبي المكون من (٢٠) فقرة كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارة التذوق الأدبي، لصالح المجموعة التجريبية، إن أسلوب العصف الذهني راعى الفروق الفردية بين الطلاب من خلال فتح باب المناقشة وإبداء الرأي دون انتقاد وجعل الطالب مركز العملية التعليمية مما ساعد الطلاب على اكتساب المعلومات التي نمت عندهم مهارة النقد الأدبي، أن لأسلوب العصف الذهني أثر واضح في تنمية مهارة النقد الأدبي، لأنه جعل الطالب في موقف نشيط يثري عليها غيث من الأفكار الأصيلة.

وهدفت دراسة العامري (٢٠١٤) إلى التعرف على أثر استخدام الصور البلاغية في تنمية التذوق الأدبي عند تدريس الأدب لدى طالبات الصف الرابع في معاهد إعداد المعلمات، وذلك عن طريق الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التذوق الأدبي، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار التذوق الأدبي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الرابع في معاهد المعلمات في محافظة بغداد والبالغ عددهن (٣٠٠) طالبة موزعين على (١٤) معهداً، واشتملت عينة الدراسة على (٧٥) طالبة بواقع (٤٠) طالبة في معهد الكرخ الأولى مثلت المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية، و(٣٥) طالبة في معهد الكرخ الثانية مثلت المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الصور البلاغية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي واستعان باختبار التذوق الأدبي المكون من (٢٥) فقرة كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التذوق الأدبي، لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار التذوق الأدبي، لصالح القياس البعدي.

من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع يتضح أن التذوق الأدبي قد نال اهتماما الباحثين وأجريت فيه وفي تنميته العديد من الأبحاث كما أشارت الدراسات السابقة إلى فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية جوانب لغوية عديدة كما تسهم في تنمية

التفكير الإبداعي وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها: عرض الإطار النظري و المراجع المستخدمة، بناء مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة والأبحاث ذات الصلة بشكل ملائم، اختيار منهج الدراسة وبناء أداة الدراسة، التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.

إجراءات البحث

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، حيث تم اختيار مجموعتين متكافئتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثّل مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي بمدارس التعليم العام بمحافظة الطائف، للعام الدراسي 1436/1435ه، والبالغ عددهن(٢٣٦٢) طالبة، تمّ توزيعهن على (٨٠) مدرسة ثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٤١) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي القسم الأدبي تم توزيعهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددهن (٢٠) طالبة دُرسّت باستخدام إستراتيجية العصف الذهني، والأخرى ضابطة وعددهن (٢١) طالبة دُرسّت باستخدام الطريقة الاعتيادية، وتم اختيارهن بالطريقة القصدية من المدرسة الثانوية السادسة والثلاثون، وكان اختيار هذه المدرسة لتعاون مديرة المدرسة والمعلمات، واستعدادهن لتقديم جميع التسهيلات اللازمة لإجراءات الدراسة، ولعملي في تلك المدرسة في السابق لمدة سنتين، وكذلك قرب المدرسة من سكن الباحثة.

ثالثاً: أدوات الدراسة وموادها البحثية :

اعتمدت الدراسة الحالية على عدد من الأدوات والمواد البحثية ؛ وذلك لتحقيق الهدف المنشود من الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه الأدوات والمواد البحثية:

- **قائمة مهارات التذوق الأدبي:**

لتحقيق هدف الدراسة تم بناء قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي القسم الأدبي وقد تم إعدادها وفق الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من القائمة:** هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي بغرض الاستفادة منها في:

١. إعداد اختبار لقياس مهارات التذوق الأدبي

٢. تنمية مهارات التذوق الأدبي باستخدام إستراتيجية العصف الذهني
٣. إعداد دليل المعلمة
٤. إعداد دليل الطالبة.

- **تحديد مصادر بناء قائمة مهارات التذوق الأدبي:**
- **الصورة الأولية لمهارات التذوق الأدبي:**

تكونت القائمة الأولية من خمسة مهارات رئيسة وهي: مهارات متعلقة بمجال الألفاظ، مهارات متعلقة بمجال العاطفة، مهارات متعلقة بالصور والأخيلة، مهارات متعلقة بالأفكار والمعاني، مهارات متعلقة بالموسيقا، اندرج تحتها (٣٧) مهارة فرعية .

صدق قائمة مهارات التذوق الأدبي:

تم التحقق من صدق قائمة مهارات التذوق الأدبي عن طريق الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، حيث تم عرض القائمة على مجموعة من المختصين في تدريس اللغة العربية من معلمات ومشرفات تربويات، وكذلك الأكاديميين المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وفي ضوء آراء المحكمين والمحكمات تم إجراء بعض التعديلات للخروج بقائمة مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي، وبعد إجراءات التعديلات المطلوبة والمقترحة توصلت الباحثة إلى قائمة نهائية لمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي، وعددها (٣١) مهارة تم توزيعها تحت كل مجال من المجالات الخمسة

اختبار لقياس مهارات التذوق الأدبي:

تم إعداد اختبار لقياس مهارات التذوق الأدبي وفق الخطوات التالية:

- **الهدف من الاختبار**

يهدف هذا الاختبار إلى: قياس مهارات التذوق الأدبي المستهدف تنميتها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، قياس فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

- **تحديد مصادر بناء الاختبار:**
- **صياغة مفردات الاختبار:**

تكون اختبار مهارات التذوق الأدبي من (٦٢) مفردة، كل مهارة تقيسها مفردتان من الاختبار، وبني الاختبار على نصين أدبيين تحت كل نص مجموعة من الأسئلة يتم الإجابة عن كل سؤال من خلال اختيار الإجابة الصحيحة من البدائل الأربعة الموجودة تحت كل سؤال.

- **صياغة تعليمات الاختبار:**
- **توزيع درجات اختبار مهارات التذوق الأدبي:** تم تخصيص درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار، البالغ عددها (٦٢) مفردة.
- **جدول مواصفات الاختبار :**

أعدت الباحثة جدول مواصفات لاختبار مهارات التذوق الأدبي، يشتمل على: المهارات الرئيسة وعددها(٥) ، المهارات الفرعية وعددها (٣١)، وعدد الأسئلة البالغ (٦٢)، والوزن النسبي لها **صدق اختبار مهارات التذوق الأدبي:**

للتحقق من صدق اختبار مهارات التذوق الأدبي، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في تدريس اللغة العربية من مشرفات تربويات ومعلمات، وكذلك الأكاديميين المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وفي ضوء آراء المحكمين وملحوظاتهم تم إجراء بعض التعديلات.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

تم تجريب اختبار مهارات التذوق الأدبي على عينة استطلاعية – من خارج عينة الدراسة – تكونت من (30) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي (القسم الأدبي) لحساب المؤشرات السيكومترية للاختبار المتمثلة فيما يلي:

- ♦ **معاملات السهولة والصعوبة والتمييز:**

تم حساب معاملات الصعوبة من خلال حساب نسبة الطالبات اللاتي أجبن إجابة خاطئة على السؤال وكذلك معاملات السهولة، كما تم حساب معامل تمييز مفردات الاختبار، وقد تراوحت قيم معاملات الصعوبة والسهولة لمفردات اختبار مهارات التذوق الأدبي بين ٠,٢٢: ٠٦٤ وتقع جميعها في المدى المقبول لمعاملات الصعوبة والسهولة، كما تراوحت قيم معاملات التمييز بين ٠,٢٣: ٠,٤٧ وكلها تقع في المدى المقبول. (Brown,1981:104)

- ♦ **صدق الاتساق الداخلي:**

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة (للمجال) التي تنتمي إليها وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارة والدرجة الكلية للاختبار، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمجال الألفاظ تتراوح بين(٠,٣٦– ٠,٥٥) وكلها قيم دالة عند مستوى (٠,٠٥)، كما أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمجال العاطفة تتراوح

بين (٠,٣١- ٠,٥٨) وهى قيم دالة عند مستوى (٠,٠٥)،كما أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمجال الصور والأخيلة تتراوح بين(٠,٤٤- ٠,٦٢) وهى قيم دالة عند مستوى(٠,٠٥)، كما أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمجال الأفكار والمعاني تتراوح بين(٠,٣٢- ٠,٥١) وهى قيم دالة عند مستوى(٠,٠٥)، كما أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمجال الموسيقا تتراوح بين (٠,٣٩- ٠,٤٧) وهى قيم دالة عند مستوى(٠,٠٥) مما يعني أن مفردات الاختبار تقيس ما يقيسه المجال الذي تنتمي اليه وهو مؤشر دال على الصدق البنائي لمفردات الاختبار، كما جاءت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمستوى والدرجة الكلية للاختبار بين(٠,٧٢- ٠,٨٣) وكلها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعني أن المستويات تقيس ما يقيسه الاختبار وهو مؤشر على الصدق (مراد وسليمان، ٢٠٠٥:٣٥٧).

- **حساب ثبات الاختبار:**

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة ألفاكرونباخ للمستويات والدرجة الكلية وجاءت قيم معاملات الثبات للاختبار بين (٠,٧٢-٠,٨٣)كما بلغت قيمة الثبات للاختبار كاملا (٠,٨٢)وهي قيم ثبات مقبولة. (مراد وسليمان، ٢٠٠٥: ٣٦٦).

- **تحديد زمن الاختبار:**

في ضوء التطبيق الاستطلاعي، تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار، وذلك من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقته أول خمس طالبات في الإجابة عن الاختبار، والزمن الذي استغرقته أخر خمس طالبات في الإجابة عن الاختبار، ومن ثم إيجاد المتوسط الحسابي، كما أضافت الباحثة (٥) دقائق لقراءة التعليمات وكتابة البيانات ليصبح الزمن النهائي (٥٠) دقيقة.

- **دليل المعلمة:** قامت الباحثة بإعداد دليل المعلمة لتنمية مهارات التذوق الأبي وفق إستراتيجية العصف الذهني
- **دليل الطالبة إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي وفق إستراتيجية العصف الذهني:**
- **ضبط دليلي المعلمة والطالبة:**

بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلمة ودليل الطالبة، تم عرضهما على بعض المشرفات التربويات ومعلمات اللغة العربية، وبعض المختصين الأكاديميين في المناهج وطرق التدريس، وقد قدم المحكمون والمحكمات مجموعة من الآراء ، وعليه تم إعداد دليل المعلمة والطالبة في صورتهما النهائية.

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

هدف إلى التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة مهارات التذوق الأدبي، حتى يمكن المقارنة بينهما بعدياً، وذلك بتطبيق اختبار مهارات التذوق الأدبي قبلياً على مجموعتي الدراسة. وللتحقق من تكافؤ متوسطي رتب درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، تم استخدام اختبار" مان ويتني" **Mann-Whitney U Test** للمقارنة بين متوسطي رتب مجموعتين مستقلتين، وذلك بحساب قيمة **U** ودلالتها الاحصائية لدرجات المجموعتين على اختبار مهارات التذوق الأدبي كما هو مبين في جدول (١) التالي:

جدول (١) قيم "مان ويتني" للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على التطبيق القبلي لاختبار مهارات التذوق الأدبي

مهارات التذوق الأدبي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني U	الدلالة
المعرفة	الضابطة	**22**	**17.81**	**392.00**	**262**	غير دالة
	التجريبية	**20**	**18.40**	**368.00**		

يتضح من الجداول (١) السابق أن قيم **u** المحسوبة **(262)** وهذه القيمة غير دالة مما يعني عدم وجود فروق معنوية عند مستوى **(0.05)** بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التذوق الأدبي، وتشير هذه النتيجة إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة قبليا في مهارات التذوق الأدبي.

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

أ: نتائج اختبار الفرض الأول:

نص هذا الفرض على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية (بإتباع إستراتيجية العصف الذهني) والضابطة (بإتباع الطريقة التقليدية) في الاختبار البعدي لقياس مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني" Mann-Whitney U Test " للمقارنة بين متوسطي رتب درجات مجموعتين مستقلتين، وتم حساب قيمة U والتقريب

الاعتدالي المقابل لها Zu ودلالتها الإحصائية لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على التطبيق البعدي لاختبار التذوق الأدبي، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٢) قيمة u والتقريب الاعتدالي Zu ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على التطبيق البعدي لاختبار التذوق الأدبي

المتغير	المجموعة	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z u	قيمة Z	مستوى الدلالـــة
التذوق الأدبي	ضابطة	22	11.80	259.50	6.50	5.385	0.05
	تجريبية	20	32.18	643.50			

يتضح من الجدول (٢) السابق أن قيمة u للفرق بين متوسطي رتب درجات المجمـــوعتين التجريبية والضابطة (u=6.50) والتقريب الاعتدالي المقابل لها (Zu=6.50) وهذه القيمة أكبـــر من القيمة الحرجة (Zcv=1.96) لاختبار ذي طرفين عند مستوى الدلالة (0.05) كما يلاحظ أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية (32.18) مقابل (11.80) للمجموعة الضابطة وهومـــا يشير إلي وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية وهذا الفرق يعزي الى اســـتخدام إســـتراتيجية العصف الذهني

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الباحثة الفرض الصفري وتقبل الفـــرض البـــديل الموجـــه الآتي:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية (بإتباع إستراتيجية العصف الذهني) والضابطة (بإتباع الطريقة التقليدية) فـــي الاختبـــار البعـــدي لقياس مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثـــانوي لـــصالح طالبـــات المجموعـــة التجريبية.

ب: نتائج اختبار الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مـــستوى (0.05)بـــين متوسط درجات المجموعة التجريبية (بإتباع إستراتيجية العصف الذهني) في التطبيقـــين القبلـــي والبعدي لاختبار قياس مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض وللتأكد من صحة هـــذا الفـــرض تـــم اســـتخدام اختبـــار ويلكوكسون لمقارنة متوسطي رتب درجات مجموعتين مرتبطتين، وتم حساب قيمة W والتقريب

الاعتدالي المقابل لها Z ودلالتها الإحصائية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقـــين القبلي والبعدي لاختبار التذوق الأدبي، وجاءت النتائج كما بالجدول (٣) التالي:

جدول (٣) قيم Z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التذوق الأدبي

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	مستوى الدلالة
التذوق الأدبي	السالبة	0	0.00	0.00	3.922	0.05
	الموجبة	20	10.50	210.00		
	المتساوية	0	0	0		

يتضح من الجدول (٣) السابق أن قيمة Z للفرق بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التذوق الأدبي تساوي (3.922) وهذه القيمة أكبر من القيمة الحرجة (Zcv=1.96) لاختبار إحصائي ذي طرفين عند مستوى الدلالة (0.05)، كما يلاحظ أن مجموع الرتب الموجبة (210.00) أكبر من مجموع الرتب السالبة(0.00) وهوما يشير إلي أن الفرق دال احصائيا لصالح التطبيق البعدي للاختبار التذوق الأدبي والذي يعزي الى استخدام استراتيجية العصف الذهني.

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الباحثة الفرض الصفري وتقبل الفرض البديل الموجه التالي:

" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (بإتباع استراتيجية العصف الذهني) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قياس مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي لصالح التطبيق البعدي".

ولتعرف فاعلية الاستراتيجية تم حساب حجم التأثير، وذلك لتعرف درجة التباين الحادث في درجات مهارات التذوق الأدبي والذي يعزي للمتغير المستقل، كما هو موضح في جدول (١٤) التالي:

جدول (٤) قيم حجم تأثير استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التذوق الأدبي

المتغير	العدد	Z	حجم التأثير
التذوق الأدبي	20	3.922	0.876

بفحص جدول (٤) يتضح أن قيمة حجم التأثير استخدام استراتيجية العصف الذهني تساوي (0.751) وهذه القيم أكبر من القيمة الحرجة (0.5) لكوهن مما يعني ان الاستراتيجية أسهمت بدرجة كبيرة في التباين الحادث في مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (القسم الأدبي)

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

ما سبق عرضه من نتائج تبين للباحثة أن هناك فروقاً ذات دلالات إحصائية في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي، هذه الفروق جاءت لصالح المجموعة التجريبية (التي درُست باستخدام استراتيجية العصف الذهني)؛ وهذه النتيجة تؤكد نمو مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات المجموعة التجريبية نمواً ملحوظاً، ويعزى ذلك إلى استخدام استراتيجية العصف الذهني لتنمية تلك المهارات، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الكثير من الدراسات التي اهتمت بدراسة فاعلية استراتيجية العصف الذهني كما في دراسة زيادي (2012)، ودراسة العبيدي وسالم (٢٠١٢)، ودراسة العيساوي (٢٠١٢)، ودراسة علي(2009)، والأحمدي(2008)، ومحمد وسالم (٢٠٠٨)، والثقفي (2007).

ويمكن تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة كما يلي:

- أن طبيعة استراتيجية العصف الذهني وما توفره من بيئة تعليمية قائمة على التفاعل النشط بين الطالبات أدى إلى استثارة عقول الطالبات بأفكار جديدة مبدعة كانت سبباً في تمكن الطالبة من فهم مكنونات النص الأدبي فهماً صحيحاً، وهذا الفهم هو المدخل إلى التذوق الصحيح.
- هيأت استراتيجية العصف الذهني للطالبات جواً خالياً من الخوف والنقد عزز لديها الثقة بنفسها، مما ساعد على توليد الكثير من الأفكار ذات العلاقة بالنص الأدبي وجميع محاوره (ألفاظ / معاني / عاطفة / صور / موسيقا)، وتبادل هذه الأفكار وبناء بعضها على بعض لإنتاج أفكار جديدة بفعالية ونشاط وحيوية، وتبادل للآراء المختلفة وتحليلها واستنباط الحلول ومناقشتها، وكل ذلك أسهم في الدخول إلى مكنونات النص الأدبي ومعرفة أجزائه ومهاراته وبالتالي تنمية هذه المهارات.
- طبيعة النصوص الأدبية وما تحويه من أفكار ومعاني وتراكيب وصور فنية وبيانيه، يتطلب فهمها وتذوقها إعمال العمليات العقلية العليا، واستراتيجية العصف الذهني أتاحت الفرصة لذلك مما انعكس إيجابياً على الطالبات وتذوقهن للنص الأدبي.

- استخدام استراتيجية العصف الذهني ساعد الطالبة على القيام بدور إيجابي وتحويلها من متلقي سلبي إلى عضو نشط وفعال، وهذا كان له أكبر الأثر في تحفيز الطالبة على التعلم والفهم والتذوق.

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية من أن استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة الأدب يساعد على تنمية مهارات التذوق الأدبي بشكل فاعل أكثر من التدريس بالطريقة المعتادة، ورغبة في الخروج بنتائج هذه الدراسة إلى حيز التنفيذ، فإن الباحثة توصي بما يلي:

١. الاستفادة من قائمة مهارات التذوق الأدبي التي توصلت إليها الدراسة الحالية في تنمية مهارات التذوق الأدبي والعمل على تطويرها وتنميتها.
٢. اختيار النصوص الأدبية للطالبات في ضوء مهارات التذوق الأدبي المناسبة.
٣. تضمين المقررات أنشطة تعلم من شأنها أن تنمي مهارات التذوق الأدبي.
٤. ضرورة إعداد معلمة اللغة العربية إعداداً سليماً جيداً والحرص على تنمية مهارات التذوق الأدبي لديها.
٥. ضرورة الاهتمام بتدريب الطالبات على استخدام إستراتيجية العصف الذهني في دراستهن، لما تتيحه هذه الإستراتيجية من إثارة للتفكير والإبداع في حل المشكلات.
٦. ــإعداد برامج ودورات تهدف إلى تدريب المعلمات على استخدام الاستراتيجيات الحديثة بشكل عام وإستراتيجية العصف الذهني بشكل خاص.

المراجع

- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩). **موسوعة التدريس**، عمان: دار المسيرة.
- الأحمدي، مريم بنت محمد (٢٠١٠). استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. **مجلة رسالة الخليج**، العدد ١٠٧، (جامعة تبوك)، كلية التربية للبنات.
- الأخشمي، أحمد بن علي بن أحمد (١٤٣٤هـ). **تطوير منهج الأدب للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مقومات التذوق الأدبي**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- إسماعيل، زكريا (١٩٩٩). **طرق تدريس اللغة العربية**، السويس: دار المعرفة الجامعية.

- البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠٠١). **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**، العين: دار الكتاب الجامعي.
- بدير، كريمان محمد (٢٠٠٨). **التعلم النشط**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بصل، سلوى حسن (٢٠٠٨). **إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة علي التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية**، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- بني ذياب، محمود عوض (٢٠١٣). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية، دراسة مسحية على طلبة الصف الحادي عشر في إمارة الشارقة بدولة الإمارات، **مجلة رؤى إستراتيجية**، مارس، ص 80.
- الثقفي، مرحومة فيصل أحمد (2007). **فعالية إستراتيجية التعلم النشط في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي واتجاههن نحو مادة النصوص الأدبية.** أطروحة دكتوراه منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- جاد، محمد لطفي (٢٠٠٣). فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ٩٠، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الجاغوب، محمد عبد الرحمن (٢٠٠٢). **النهج القويم في مهنة التعليم**، ط١، عمان: دار وائل للنشر.
- الجبوري، فلاح صالح حسين (٢٠٠٧).قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة الإعدادية في محافظة كركوك، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، مج٦، ع٣، ص ٣٠٧-٣٣٧.
- جروان، فتحي (٢٠١١). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، عمان، الأردن : دار الفكر.
- الجليدي، حسن إبراهيم حسن (2009). **فاعلية احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.** أطروحة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- الحجايا، نايل بن محمد (٢٠٠٥). **فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

- حمدان، سيد السايح (٢٠٠٣). استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المؤتمر العلمي الخامس عشر**، المجلد الثاني، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي: مصر.
- حنا، كرستين زاهر (2006) . **تقويم تدريس الأدب العربي في الصف الأول الثانوي العام**، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عين شمس .
- الخالدي، غازي (1999) . **علم الجمال نظرية و تطبيق** ، منشورات الثقافة ،دمشق .
- زيادي، محمد علي أحمد (2012). **فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط**، رسالة ماجستير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- الزيود، نادر فهمي (٢٠٠٨). تنمية الابداع من خلال إستراتيجية العصف الذهني، **مجلة التربية والثقافة والعلوم**، قطر، العدد الخامس والستين بعد المائة، يونيو السنة ٣٧ ، ص ٢٥١ – ٢٦٣.
- السيد، هند سيد توفيق (٢٠١٥). **أثر استخدام نموذج التعلم البنائي السباعي في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي بعض المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الفيوم.
- الشايب ، أحمد (2003) . **أصول النقد الأدبي** ، القاهرة : مكتبة النهضة العصرية .
- شحاتة، حسن؛ النجار، زينب (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شحاته، حسن (١٩٩٠). تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس، **المؤتمر السنوي للطفل المصري**.
- شحاته، حسن (٢٠٠٤). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط٦، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شحاته، حسن ؛ السمان، مروان (٢٠١٣). **المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها**، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ضيف، شوقي (١٩٩٩). **في الأدب والنقد**، القاهرة،: دار المعارف.
- طعيمة، رشدي أحمد؛ ومناع، محمد السيد (٢٠٠١). **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب**، القاهرة: دار الفكر العربي.

- العامري، عبد محسن حمد (٢٠١٤). أثر استخدام الصور البلاغية في تنمية التذوق الأدبي عند تدريس الأدب لدى طالبات الصف الرابع في معاهد إعداد المعلمات، **مجلة كلية الإسلامية الجامعة**، ع٢٤، ص ٣٠٣-٣٣٦.
- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١١). **طبيعته نظرياته مقوماته معاييره قياسه**، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- عبد القادر ، بليغ حمدي إسماعيل (2008) . **فعالية برنامج مقترح قائم على إستراتيجيات ما وراء المعرفة في اكتساب و استخدام هذه الإستراتيجيات و الكفاءة اللغوية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية** ، رسالة دكتوراة . غير منشورة ، مصر : جامعة المينا
- عبد الهادي، نبيل؛ وأبو حشيش، عبد العزيز؛ وبسندي، خالد عبد الكريم. (2003). **مهارات في اللغة والتفكير**. دار المسيرة: عمان.
- العبيدي، علي محمد عبود؛ سالم، أمير سوادي (٢٠١٢). **أثر إستراتيجية العصف الذهني عند تدريس التعبير في تنمية التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي**، الأستاذ، ع٢٠٠، ص ٩٤٥-٩٧٩.
- عفانه، عزو الخزندار، نائلة نجيب (٢٠٠٤). **التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة**، ط١، غزة، فلطسين: أفاق للنشر والتوزيع.
- عمار، سام (٢٠٠٢). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، بيروت، لبنات: مؤسسة الرسالة.
- عوض، إبراهيم (٢٠٠٥). **التذوق الأدبي**، الدوحة، قطر: مكتبة الثقافة.
- العيساوي، سيف طارق حسين (٢٠١٢). فاعلية مبادئ العصف الذهني في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة التعبير، **مجلة العلوم الإنسانية**، كلية التربية، صفي الدين الحلي، مج٥، ع١، ص ٢٥٩-٢٦٨.
- قطاوي، محمد إبراهيم (٢٠٠٧). **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية**، الأردن، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- قطيط ، غسان (2008) . **إستراتيجيات تنمية مهارات التفكير العليا** .ط١ ، عمان : دار لثقافة للنشر و التوزيع
- الكسواني، مصطفى خليل؛ وعيد، زهدي محمد؛ وقطناني، حسين حسن (٢٠١٠). **في تذوق النص الأدبي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- كوجك، كوثر حسين (٢٠٠٦). **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة: عالم الكتب.
- مجاور، محمد صلاح الدين (٢٠٠٠). **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، القاهرة: دار الفكر العربي.
- مجيد، أزهار محمد (٢٠١١). أثر إستراتيجية العصف الذهني في تنمية الخصائص الإبداعية لدى طالبات كلية التربية للبنات، **مجلة جامعة تكريت للعلوم**، مج١٨، ع٧، ص ٢٨٤-٣٣٣.
- محسن، شكري عز الدين؛ الإبراهيمي، مكي فرحان كريم (٢٠١٣). **أثر إستراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة البلاغة والتطبيق**، مركز دراسات الكوفة، مج١، ع٢٩، ص ١٨٢-٢٠٨.
- محمد، صلاح عبد السميع؛ سالم، محمد صلاح الدين (٢٠٠٨). فعالية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض المستويات العليا لفهم النص الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة قطاع الدراسات التربوية**، جامعة الأزهر، ع٢، ص ٢٣١-٢٦٣.
- مدكور، علي أحمد (2008). **تدريس فنون اللغة العربية**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مراد، وسليمان (٢٠٠٥). **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية (خطوات اعداها وخصائصها)**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- منسي، محمود عبد الحليم (٢٠٠٢). **أثر أسلوب العصف في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسي**. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك.
- مهدي، باسم علي (٢٠١٣). أثر استعمال أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارة النقد الأدبي في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، **مجلة الفتح**، ع٥٦، ص١-٢٣.
- هاني، مرفت أحمد محمد (٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، مصر، مج ١٩، ع ٢، ص ٢٢٧ – ٢٩٢.

- الهزايمة، سامي محمد (١٤٢٨هـ). أثر طريقة تقديم النصوص في مهارات التذوق الأدبي وعلاقته بالجنس لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، مج١، ع٢، ص٣٢١-٣٥٢.
- هلال، محمد عبد الغني (٢٠٠٣). **مهارات التفكير الابتكاري**، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.
- ياسين، ثناء محمد أحمد (٢٠١٣). استراتيجيات التعلم النشط وتنمية عمليات العلم الأهمية والمعوقات من وجهة نظر معلمات العلوم، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع ٤٢، الجزء الثاني، ص ٤٩ – ١٠٤.

Alrubaie, F. & Daniel, E. G. S. (2014). Revisiting the Cognitive Processes of the Brainstorming Technique: Theoretical Considerations from a Synthesis of Piaget, Vygotsky and SIAM for Learning Science. **International Journal of Thesis Projects and Dissertations** (IJTPD), 2 (3), 44-57.

Brown, Vincent R.& Litchfield, Robert C.& Fan, Jinyan. (2011). **Directing idea generation using brainstorming with specific novelty goals**. Motiv Emot. Vol. 35 ،No. 2. P 135- 143.

Hernández, P. S. (2011). **The Potential Of Literary Texts In The Language Classroom: The Study Of Linguistic Functions**. Odisea, 12, 233-243

Litchfield ،Robert C. (2009). **Brainstorming rules as assigned goals: Does brainstorming really improve idea quantity?**. Motiv Emot. Vol. 33.Pp' 25- 31.

Maghsoudi, M. & Haririan, J. (2013). The impact of brainstorming strategies Iranian EFL learners' writing skill regarding their social class status. **International Journal of Language and Linguistics**, 1 (4-1), 60-67.

Osborn, A., (2001). **Applied Imagination Principles and Procedures of Creative Problem Solving**, 3 Charles Scribnerl USA.

Paesani, K. (2005). **Literary texts and grammar instruction: Revisiting the inductive presentation**. Foreign Language Annals, 38 (1), 15-24

Sim, M-A. & POP, A-M. (2012). Mind Mapping And Brainstorming As Methods Of Teaching Business Concepts In English As A Foreign Language. **Academic Science Journal Psychologic Series**, 1 (1), 75-83

Sim ،Monica-Ariana& POP ،Anamaria-Mirabela. (2012). Mapping And Brainstorming As Methods Of Teaching Business Concepts In English As A Foreign Language. **Academic Science Journal Psychologic Series**. Vol. 1 ،No.1. P 75- 83.

Zarif, T. (2013). Role of using brainstorming on student learning outcomes during teaching of studies at middle level. **Interdisciplinary Journal Of Contemporary Research In Business**, 4 (9), 1089-1097.